1895 - ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا أبو داوود سليمان بن داوود ثنا أبان ـ يعني : ابن يزيد العطار ـ عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن أبي سلام عن أبي سلام عن الحارث الأشعري Y أن رسول ا صلى ا عليه و سلم قال : إن ا أوحى إلى يحيى ابن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن و يأمر بني إسرئيل أن يعملوا بهن فكأنه أبطأ بهن فأتاه عيسى فقال : إن ا أمرك بخمس كلمات أن تعمل بهن و يأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن فإما أن تخبرهم و إما أن أخبرهم فقال : يا أخي لا تفعل فإني أخاف أن تسبقني بهن أن يخسف بي أو أعذب .

قال : فجمع بني إسرائل ببيت المقدس حتى امتلأ المسجد و قعدوا على الشرفات ثم خطبهم فقال : إن ا أوحى إلي بخمس كلمات أن أعمل بهن و آمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن أولهن أن لا تشركوا با شيئا فإن مثل من أشرك با كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ما له بذهب أو ورق ثم أسكنه دارا فقال : اعمل و ارفع إلي فجعل يعمل و يرفع إلى غير سيده فأيكم يرضى أن عبده كذلك فإن ا خلقكم و رزقكم فلا تشركوا به شيئا و إذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا فإن ا يقبل بوجهه إلى وجه عبده ما لم يلتفت و آمركم بالصيام و مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه مسك كلهم يحب أن يجد ريحها و إن الصيام أطيب عند ا من ريح المسك و آمركم بالصدقة و مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه و قربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول : هل لكم أن أفدي نفسي منكم و جعل يعطي القليل و الكثير حتى فدى نفسه و آمركم بذكر ا كثيرا و مثل ذكر ا كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره حتى أتى حصنا حصينا فأحرز نفسه فيه و كذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر ا قال رسول ا صلى ا عليه و سلم : و أنا آمركم بخمس أمرني ا بهن الجماعة و السمع و الطاعة و الهجرة و الجهاد في سبيل ا و من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإيمان و الإسلام من رأسه إلا أن يراجع و من ادعى دعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم قيل : يا رسول ا و إن صام و صلى ؟ قال : و إن صام و صلى تداعوا بدعوى ا الذي سماكم بها المؤمنين المسلمين عباد ا K قال الأعظمي : إسناده صحيح